

الأصول في النحو

الضربُ الثاني : .

أَن° يكونَ الحرفانِ من كلمتينِ منفصلتينِ وهوَ ينقسمُ قسمينِ .

أحدهما : ما يجوزُ إدغامُهُ .

والآخرُ : لا يجوزُ إدغامُهُ .

وأحسنُ ما يكونُ الإدغامُ في الحرفينِ المتحركينِ اللذينِ هُما سواءُ إذا كانا منفصلينِ أُن تتوالى خمسةُ أـحرفٍ متحركةٍ بهما فـمـا عداً لأـنـه ليسَ في أصلِ بناءِ كلامهم بناءُ لكلمةٍ على خمسةٍ أـحرفٍ متحركةٍ .

وقد تتوالى الأربعةُ متحركةً في مثلِ (عـلـبـط) وهو محذوفٌ مـنْ عـلـاـبـط ولا يكونُ ذلكَ في غيرِ المحذوفِ وليسَ في الشعرِ خمسةُ أـحرفٍ متحركةٍ متواليةً وذلكَ نحو : جـعـلـلـكـ وفـعـلـلـبـيـدـلـكـ . أُن تُدغمُ ولكَ أُن° تُبينُ والبيانُ عربي حجازي لأنَّ المنفصلَ ليسَ بمنزلةٍ ما هـوَ في كلمةٍ واحدةٍ لا ينفصلُ نحو : مـدـ واـمـرـ ولكَ الإدغامُ في كـلِّ حـرفينِ منفصلينِ إلاَّ أُن° يكونَ قبلَ الأولِ حرفُ ساكنٍ فحينئذٍ لا يجوزُ الإدغامُ لأـنـه لا يلتقي ساكنانِ إلاَّ أُن° يكونَ الساكنُ الذي قبلَ الأَوَّلِ حرفُ مـدٍ فإنَّ الإدغامَ يجوزُ في ذلكَ كما كانَ في غيرِ الانفصالِ كما قالوا : رـادـ وتـمـودـ الثوبُ .

فأما المنفصلَ فنحو قولك : المالُ لكَ وهم يُطـلـمـونـي والبيانُ هـا هـنـا